

د - وهيبة فارح عميدة المعهد الوطني للعلوم الإدارية لـ (الكنوبير) :

الحاجة باتت ماسة لإيجاد استراتيجيات وطنية تعنى بتدريب وتأهيل الوسط الوظيفي للدولة

هناك من ينظرون إلى التدريب كترف وهم بذلك إنما يعبرون عن ضحالة وعيهم الإداري



مؤهلة تراكتت خلال أكثر من أربعة عقود منذ تأسيسه حيث تأسس في العام ١٩٦٣ أي بعد سنة واحدة من قيام الثورة اليمنية.

إعادة الهيكلة

□ دكتورة لم تحدد لنا طبيعة هذه الإصلاحات؟
- هذه الإصلاحات ستشمل إعادة الهيكلة للمعهد على أسس وقواعد سليمة تضمن للمعهد الديمومة والاستمرارية وترفع دوماً من مستوى هيئاته العلمية والتدريسية والإدارية وتعزز من قدراته الاتصالية والتواصل مع مختلف الجهات وكذا المعاهد والمائلة في الوطن العربي وهذا أمر الحديث حوله يطول.

استراتيجية وطنية

□ كنت مؤمراً وخلال تصريحات صحفية قد طالبت بأهمية إيجاد استراتيجية وطنية للتدريب... هل لك أن تعطينا صورة مبسطة عن هذه الاستراتيجية المنشودة؟
- هناك الكثير من الاستراتيجيات التي أعلن عنها خلال السنوات الماضية وكل منها ارتبط بموضوع ما من الموضوعات ولا تريد حديثاً عن استراتيجية التدريب بالنظر إليه كموضة أو بالطلب الذي يقامشى مع الاستراتيجيات المتعددة. وأقولها صراحة أن إيجاد استراتيجية للتدريب تمثل أهمية بالغة وضرورة حتمية تفرضها احتياجات البلد للداراة الحديثة.

قدرة متدربين

□ هل هذا يعني أن المعهد اليوم برامج بعيدة عن الموظفين؟
- للأسف الشديد ناضل من وقت لآخر من أجل إيصال متدربين للمعهد وإخراجهم في العديد من البرامج وهذا أمر معيب نحن في المعهد لن نرضى باستمراره وستعمل إلى جانب الحكومة على تحريك هذا الموضوع بما يضمن تدفق المتدربين إلى المعهد وذلك في إطار الحرص على إيجاد حوافز تشجع الموظفين على الانخراط مثل ربط التدريب بالترقيات والحوافز الأخرى... وكذا جعل التدريب عملية منتجة قبل العمل وهذا أمر سوف نتناقشه مع وزارة الخدمة المدنية بحيث لا يتم تمكين أي موظف جديد من الوظيفة مالم يحرص على برنامج تدريب قبل العمل في المعهد الوطني أو في أحد فروعه المختلفة المتواجدة بالعديد من المحافظات.

□ ماذا تقول الدكتورة وهيبة عن وجود أكثر من جهة حكومية تنازع المعهد مهمته وتقوم بالتدريب؟
- أشكر كثيراً على وضع هذا السؤال وأؤكد لك هنا أن وجود معاهد ومراكز تدريبية تابعة لجهات حكومية لا يعبر عن شيء سوى أنه بعبارة للأدكاتات وضيق الوقت وهذا أمر نحن إن شاء الله سوف نتناقشه مع الحكومة وعلى رأسها مجلس الوزراء وبصورة تضع حدا لهذه المراكز وجعل التدريب مهمة أساسية للمعهد الوطني باعتباره المعنى الأول بهذا الجانب وباعتبار أن استمرار هذا المعاهد لا يعكس إيماننا بأهمية التدريب لكون ما نقوم به من أنشطة هذه المراكز لا يرقى إلى المستوى المطلوب ولا يعبر عن حجم الطموحات وحتى لا نذهب بعيداً علينا أن نستفيد من تجارب الآخرين في الدول العربية حيث نجد هذه البلدان تركز جهودها في إطار معهد متخصص تمتلكه ولا تسمح لأحد غيرها القيام بدوره ومن ذلك معهد الإدارة في السعودية.

□ على أنك هنا للسعودية كنت قد تمت مؤخرًا بزيارة للمملكة على رأس وفد من المعهد والسؤال ماذا عن نتائج هذه الزيارة؟
- لقد كانت لي في معرض حديثي عن المعهد يحرص على مواكبة جهود الحكومة في مجال التنمية الإدارية وخاصة على صعيد توجهاتها في تحقيق مزيد من الاندماج مع المنظومة الخليجية باعتبار ذلك موضوعاً مهماً لنا أن قمنا بزيارة للمملكة والتقينا خلالها بقيادة معهد الإدارة السعودي واطلعنا على تجربة المعهد وبحثنا معهم إمكانية تعزيز التعاون والتكامل وكذا حصلنا على موافقة من الأشقاء السعوديين على انضمام المعهد الوطني للعلوم الإدارية إلى اتحاد معاهد الإدارة الخليجية وهو الاتحاد الذي سيتم الإعلان عنه خلال شهر يوليو القادم.

مؤهلون

وأؤكد هنا أن المعهد الوطني مؤهل حالياً للانضمام إلى اتحاد معاهد الإدارة الخليجية وهو الانضمام الذي إذا ما تم فإنه سيفتح آفاقاً أكبر للتعاون المتفر في مجالات الإدارة والتدريب والتأهيل.

مؤهلون

□ وماذا عن فروع المعهد في المحافظات؟
- المعهد لديه فروع في كل محافظات (عدن وتعز والحديدة وإب) وهذه الفروع تمتلك مبانٍ ضخمة وملوكة للدولة ولا تحتاج سوى لبعض التأسيس وأما فرع محافظة حضرموت فله أرضية ونسعى جاهدين إلى الحصول على مصدر تمويل لبناء الفرع وبما يتناسب مع محافظة حضرموت.

مؤشرات طبية

□ وماذا عن الأرقام والمؤشرات للأمكانيات البشرية؟
- بالنسبة لهذا الموضوع فالأرقام تقول إن لدى المعهد (١٦٠) مدرساً ومدرراً والبعض منهم بحاجة ماسة للتدريب والتأهيل ولديهم خبرات ومهارات عالية ويمكن الاعتماد كثيراً عليهم.

□ تتطلعون هذه الأيام إلى خدمة السلطات المحلية عن طريق استحداث دبلوم في الإدارة المحلية هل أن تختتم حديثك معنا عن هذا الموضوع؟
- نعمنا عن هذا الموضوع

خطوة أولى

- كما سبق وأن اشرت إلى أن المعهد يحرص على مواكبة مضمين برنامج فخامة رئيس الجمهورية وبرنامج الحكومة وكما تابعتم كان الأخ الرئيس قد حرص في بيانه بمناسبة العيد العبد (١٧) للوحدة اليمنية أن يشير إلى السلطة المحلية وأهمية تطويرها وخدمتها وإن شاء الله الدبلوم الذي استحدثه المعهد سوف يمثل رافداً مهماً وقوياً لخدمة السلطة المحلية ورفدها بالكوادر المؤهلة وهذه الخطوة تتأمل أن تكون بداية حقيقية لتعاون إيجابي وثمر بين المعهد وبين إدارة السلطة المحلية وبصورة تجعل المعهد يقوم بدراسة الاحتياجات التدريبية للمجالس المحلية أولاً بأول وما يجعل من هذا الدبلوم ضرورة هو أننا نسعى إلى تبني برامج مداخلات المجالس المحلية من الأعضاء المنتخبين وبصورة تجعلهم يعيشون ألبهم الإداري وأنوات وطرق التعامل مع قضايا الإدارة وعن أسس سليمة وضرورة ذلك تنبع من إيماننا أن معظم مداخلات المجالس المحلية من الأعضاء الذين لم يعيشوا حراك الإدارة.

أمر موقر

كلمة أخيرة تودين قولها؟
- ما أود قوله عبر صحيفة (١٤ أكتوبر) هو أنني أتمنى أن توظف الحكومة المبلغ الذي خصصته للتدريب والتأهيل والذي يصل إلى مليار وثمانمائة مليون ريال للتوظيف الصحيح من خلال المعهد بكافة الاحتياجات الفنية والبشرية ومن خلال إيقافها أية مراكز حكومية تقوم بالتدريب.
ولا أخفي عبر صحيفتكم القول أن هذا الموضوع يؤرقنا كثيراً لكونه يمثل التحدي الأكبر أماناً والذي يهتم علينا أن ندافع عن دور المعهد وبقوة خدمة للمصلحة الوطنية التي تقتضي إداره فاعلة وحديثة تخدم الوطن والوطنين.

الدكتورة وهيبة فارح عميدة المعهد الوطني تحدثت لأكتوبر بشفاافية عالية حول العديد من الموضوعات المرتبطة بالتنمية الإدارية وهي التنمية التي تمثل عصب الحياة وأداتها الفاعلة باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة للنشاط الإنساني عموماً.
وباعتبار بلانداً قادمة على مرحلة جديدة تستدعي منها المزيد من الإصلاح الإداري الهادف تحسين الأداء الوظيفي ورفده بكل جديد في الإدارة الحديثة حتى يتمكن وطننا من تحقيق تطوعاته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فان ضيفتنا دكتورة وهيبة فارح قد فضلت أن تبدأ حوارنا معها حول مضمين البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية المتصلة بالإدارة وضرورات تطويرها وتحديثها في محاولة منها لتقديم صورة جلية وواضحة عن طبيعة المشهد الراهن وأفاقه المستقبلية التي ستحدد بدقة ما سيحمله الإطار العام لخطة المعهد الوطني للعلوم الإدارية من برامج ومناشط وفعاليات تصب في بوتقة الارتقاء بالإدارة فألى الحصيلة:

مضمين مهمة
في البداية من ذا عن مضمين برنامج فخامة رئيس الجمهورية التي أحببت ان تستهلي حديثك معنا من خلالها؟
أولاً أحب أن أوجه شكري وتقديري لإدارة صحيفة ١٤ أكتوبر وعلى رأسها الأستاذ الصحافي المعروف أحمد الحبشي الذي أتمنى لإدارته التوفيق والنجاح وبلوغ إدارة صحيفة انموذجية تساعد على تطوير مهنة الصحافة وترتقي بها كثيراً.
أما بالنسبة لسؤالك عن مضمين البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية فأحب هنا أن أشير إلى عظمة مضمين هذا البرنامج الذي جاء تشخيصاً واقعياً لمخطلبات البناء الحضاري الذي شهده الوطن وسأذكر هنا على الحديث عن المضمين المتصلة بجانب الإدارة وهو الموضوع الذي نحن في المعهد الوطني للعلوم الإدارية معنيون به وخاصة في متطلبات الإدارة اليمنية واحتياجاتها التدريسية والتأهيلية والبحثة. وحقيقة أن برنامج فخامة رئيس الجمهورية وفي استخلاصه لتفضية الإدارة قد أكد وبصورة متجردة تماماً من الشعارية على العديد من المتطلبات الضرورية التي لا أخفيك سرا أنها استحدثنا ووجدنا فيها الثقة الكبيرة في بلوغ الإدارة المنظورة.
وقد حرص فخامة الأخ الرئيس في تناوله لتفضية الإدارة على التأكيد المطلق على أهمية بلوغ إدارة تخدم المواطن في ذلك لاشك اعلى درجات الاستشعار بالمسؤولية الوطنية

مضمين برنامج رئيس الجمهورية في الإدارة تجردت من الشعارية وشخصت بدقة متطلبات الواقع
□ وماذا يسوقم به المعهد في سبيل أحداث هذا التفاعل معه من قبل الجهات الحكومية؟
- المعهد وفي إطار التزامه بمضمين برنامج رئيس الجمهورية وكذا متطلبات برنامج الحكومة سوف يقوم بعملية اتصالية مع مختلف الجهات وهما في الوقت الراهن القيام بإجراء دراسة الاحتياجات التدريبية ومن ثم تصميم واعداد البرامج والأنشطة والفعاليات في ضوء نتائجها كما نثق بأن الحكومة وعلى رأسها الأخ الدكتور على مجور رئيس مجلس الوزراء سوف ترقى إلى جانب المعهد من أجل القيام بأنشطته البحثية والتدريبية وغيرها وباعتبار ذلك واحداً من الأهداف التي حددتها في برنامجها وهو هدف تترك الحكومة اهميته على صعيد توجهاتها العامة وهي توجهات بحاجة دوماً إلى إدارة فاعلة وحديثة تخدم المواطن كما اشار فخامة الرئيس حفظه الله في برنامجه الانتخابي.

إصلاحات ضرورية
□ ولكون حديثك متمسماً بالتفاعل حول الإصلاح الإداري فهذا يدعونا إلى السؤال عن احتياجات المعهد هذا للإصلاح المنشود؟
- بالطبع إن المعهد وبالنظر إلى حجم التطلعات والأهداف الكبرى الماثلة امامه فانه لا بد أن يجري إصلاحات حقيقية على صعيد بنائه المؤسسي وبالصوره التي تمكته من الاستجابة المستمرة للمعطيات والتحديات المتغيرة في بيئته المحطية وكذا تجعله مهيداً وانداً على المستوى العربي والعالمي قضايا أيضاً على التعاطي مع قضايا الإدارة على المستوى العربي. كما ان هذا الإصلاح المؤسسي سيكون بمثابة إضافة منطوية لما يمتلكه المعهد من امكانيات بشرية

افتتاح عدد من المشاريع التعليمية في محافظة عدن



على عشرين فضلاً دراسياً مع ملحقاتها بتعمول من السلطة المحلية بالمحافظة. كما وضع حجر الأساس لإعادة بناء ثانوية محمد سعيد جرادة بمديرية التواهي وتشمل الهدم الجزئي وإعادة البناء لخمس عشرة فصلاً مع المرافق بكلفة اجمالية بلغ مقدارها ٧٣ مليوناً و٣٨٥ الف ريال على نفقة السلطة المحلية، وتراوحت مدد تنفيذ المشاريع التي وضع حجر الأساس لها ما بين اثني عشر إلى ثمانية عشر شهراً. حضر افتتاح المشاريع عدد من اعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي ورؤساء المجالس المحلية بالمديريات ومدراء عموم المديريات ومدراء مكاتب التربية والتعليم بالمديريات والقيادات التربوية وجمع من المواطنين.



مليوناً (٧١٢) الف ريال وتحتوي على (١٨) فصلاً دراسياً مع ملحقاتها بتعمول من السلطة المحلية بالمحافظة. وفي مديرية صيرة وضع أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة حجر الأساس لإعادة تأهيل وبناء ثانوية فضول اضافة مع مرافقها (بثانوية لطفي امان النموذجية) بكلفة اجمالية بلغت مائة مليون ريال بتعمول من السلطة المحلية. كما وضع حجر الأساس لإعادة تأهيل مدرسة (١٤ أكتوبر الثانوية) بمديرية الملا التي يشمل العمل فيها على إعادة تأهيل ١٢ فصلاً دراسياً مع الملحقات وبناء ثمانية فضول دراسية مع ملحقاتها بكلفة بلغت ٦٦ مليون ريال بتعمول من السلطة المحلية. ووضع حجر الأساس لمشروع

احتفاءً بالعيد الـ 17 للجمهورية اليمنية

محافظ لحج يفتتح عدداً من المشاريع في مديرية المسمير ويتفقد عدداً من المنشآت ويلتقي مواطني المديرية



□ المسمير / عادل محمد قائد / تصوير /أياد البيسة تتواصل في محافظة لحج فعاليات الاحتفاء بالعيد الـ ١٧ للجمهورية اليمنية حيث قام أسس الثلاثاء الأخ عبدالوهاب يحيى النرة محافظ لحج، ومعه الأخ/ علي حيدرة طائر أمين عام المجلس المحلي ومحمد ناصر الجمحا مدير عام مديرية المسمير بافتتاح إدارة الأمن بالعاصمة المسمير البالغة كلفتها مائة مليون ريال ومشروع مياه جول مدرم بكلفة ٩٦ الف يورو. كما زار الأخ المحافظ ومرافقوه مستشفى المسمير الريفي والتقى المواطنين في مدرسة عباس وتقدم مياه عفان ووجه بتوفير مضخة. كما أطلع على سير تنفيذ ملعب المسمير البالغة كلفته ٢٠ مليون ريال ووجه بصرف مائة الف ريال لتسوير أرض الملعب. وخلال زيارته للمديرية التي رافقه فيها الدكتور عمر زين مدير عام الصحة والدكتور عميد ركن محسن أحمد على مدير الأمن والمهندس أنور المرقيدي مدير عام مياه الريف والمهندس علي محسن المنصهر مدير عام الزراعة ونيل علي محمد أمين عام المجلس المحلي بالمسمير وجه المحافظ ببناء مركز الأمومة والطفولة وتوفير سيارة إسعاف واعد متابعة الكهراء للربط العام، حيث من ١ المقرر أن يتم إعلان تنفيذ الربط بعد أيام بكلفة ٤٣ مليون ريال، الذي سيغطي عشر قرى بما فيها العاصمة المسمير. فيما أعلنت المناقصة لطريق عفان المسمير بكلفة ٨٧ مليون ريال، حيث أكد المحافظ أن هذه المشاريع تأتي في إطار اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس بالمناطق النائية. وفي تصريح لـ (١٤ أكتوبر) أوضح الأخ محمد ناصر الجمحا مدير عام مديرية المسمير إن زيارة الأخ المحافظ والأمين العام والمرافقين من مديري العموم كانت جيدة تلمس فيها المحافظ من قرب المهوم والصعوبات ووعد بتقديم المزيد من المشاريع لبناء مديرية المسمير. وأضاف الجمحا في المديرية العديد من المشاريع الخدمية قيد التنفيذ ٤ مدارس ترميم وتأهيل. كما سيتم الإعلان قريباً عن تنفيذ مدارس أخرى وسيتم تجهيز ٤ وحدات صحية وتأسيسها من قبل المجموعة الأوروبية ووحدة صحية في منطقة مكديم أيضاً تنفيذ المجموعة الأوروبية وتأسيسها، من قبل الخدمات الصحية ووحدة صحية في عفان بكلفة ١٣ مليون ريال، سيتم تنفيذها خلال المرحلة القادمة، بالإضافة إلى مركز بيطرة بكلفة

١٢ مليوناً بتعمول محلي وسوق الخضار والفاكهة بكلفة ٢٢ مليوناً، وإنشاء مدرستين تمويل الصندوق الاجتماعي في منطقة بشريه العام الماضي، وفي هذا العام ستفقد مدرسة في الخيلة أيضاً بتفقد الصندوق الاجتماعي، وفي المديرية نفذت مدرسة جادون ٩ فضول بكلفة ٣٦ مليوناً، ولدنيا مشروع مياه شحطة ومكديم ومخرف ومياه وادي الفقير، فيما تم إنجاز مشروع مياه نعمان وحبل حنش ويضيف مدير عام مديرية المسمير وفي المجال التربوي تم بناء ٣ فضول في منطقة جول مدرم بكلفة ١٦ مليون ريال نسبة الإنجاز فيها ٩٠٪.

سوف نبقى أوفياء لقائدنا الـ ٥٠ صانع ومجدد عنفوان ثورة النماء

العيد الوطني السابع عشر